

الدرس (03) | رسولي قدوتي | لفضيلة الشيخ/ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كيف حالكم يا شباب والله انا اشتقت لكم كثير وسبحان الله يعني اليوم كأنه عيد اليوم. اليوم تم العيد عندنا ان شاء الله والله هذه المجالس يا شباب - [00:00:00](#)

من احب المجالس الى قلبي انتوا مثل اولادي والبنات بناتي. ونحن نجتمع هنا في بيت من بيوت الله نجتمع على كلام الله وقصص الانبياء عليهم الصلاة والسلام واحاديث نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:24](#)

هذي يا شباب ويا بنات هذي احلى متعة في الدنيا كلها والله هذه المتعة احلى من اللعب بالكرة والسباحة في الاحواض واللعب في الحدائق والله هذي المتعة احلى متعة لانها متعة للروح. متعة للقلب - [00:00:48](#)

عندما تتعلم وتعيش مع الانبياء وتعيش مع النبي صلى الله عليه وسلم هذي والله احلى متعة كان بعض اه الصالحين الاولين ابن المبارك رحمه الله كان يجلس وحده كثيرا فيقولون له اصحابه الا تستوحش - [00:01:12](#)

يعني انت ما تشعر بالضيق ما تشعر بالوحشة فيقول كيف استوحش وانا مع النبي صلى الله عليه وسلم كيف استوحش وانا مع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم؟ عندما تتعلم العلم - [00:01:33](#)

يقرأ القرآن تكون مع الله. تقرأ حديث النبي صلى الله عليه وسلم تكون مع النبي صلى الله عليه وسلم. كأن النبي صلى الله عليه وسلم امامك كأن النبي صلى الله عليه وسلم يحدثنا - [00:01:49](#)

عندما نعيش مع الانبياء كاننا معهم ونرجع اليوم ان شاء الله الى قصة نبينا من وقفنا عندها يوسف عليه الصلاة والسلام هذه القصة التي هي من احسن قصص القرآن الكريم - [00:02:00](#)

وعرفنا كيف ان اخوة يوسف تأمروا عليه حتى القوه في الحب. لكن الله غالب على امره الله يقدر ان تأتي قافلة وتخرجه من البئر ويبيع في بلاد ماذا مصر يشتريه من - [00:02:20](#)

يشتريه عزيز مصر وامرأة العزيز تراوده عن نفسه وتغلق الابواب وقالت هيت لك لكن الله غالب على امره حفظه الله لانه شاب تقوي صالح مخلص لله انه من عبادنا المخلصين - [00:02:44](#)

فحفظه الله منها. مع وضوح براءته الا انهم ماذا فعلوا به ادخلوه السجن وهناك في السجن فسر رؤيا الرجلين وقال للذي ظن انه ناج منهم اذكرني عند ربك قل لسيدك للملك ان هناك رجل مظلوم في السجن اسمه يوسف - [00:03:04](#)

فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين. الله غالب على امره الله اذا قدر شيئا لا راد لقضائه سبحانه طيب ثم تأمل كيف الله يخرج من السجن؟ كيف خرج من السجن؟ ها رأى رؤيا رأى رؤية الملك من؟ الملك رأى رؤيا وما يفسرها الا من - [00:03:30](#)

يوسف فسرهما يوسف خرج من السجن. ثم رفعه الله حتى جعله وزير مصر. بدا العزيز مصر. شوف كيف هذا كان عبد يباع في الاسواق اصبح مكان عزيز مصر الذي اشتراه - [00:03:54](#)

اجا اخوة يوسف في المرة الاولى واکرمهم وقال لهم ائتوني باخ لكم من ابيكم بنيامين وبالفعل في المرة الثانية اخذوا على آآ ابوهم يعقوب اخذ عليهم العهد ان يخاف مثل ما اخذوا يوسف المرة الاولى يخاف ان يفعلوا ببنيامين مثل ما فعلوا - [00:04:12](#)

يخدع اباهم فاخذ عليهم العهد والميثاق ان يرجع بنيامين او صاهم كما عرفنا لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة خاف عليهم العين لكن وما اغني عنكم من الله من شيء - [00:04:35](#)

وبالفعل يوسف لما رأى اخاه بنيامين استبشر به واخبره قال اني انا اخوك فلا تبتأس بما كانوا يعملون. وبعدين عرفنا دبر يعني حيلة

وجعل سواع الملك في رحل من في رحل اخيه بن يامين - 00:04:56

واذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون ما سرقوا ثم وجدوا صواع الملك يعني الاناء الذي يغرف به الطعام اه في رحل بنيامين في متاع بنيامين حكم السرقة عند اه ابناء يعقوب شريعة بني اسرائيل ان الذي يسرق يبقى خادما عبدا عند من سرق عنده - 00:05:19

فبقي بنيامين عند من عند اخي يوسف عليه الصلاة والسلام. وصلنا ظن هنا صح ها عدينا شوية وين وصلنا ايوة ايوة بعدين حاولوا قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا - 00:05:51

يعقوب عليه الصلاة والسلام شيخ كبير وهو من قبل فقد ابنا له والان يفقد الابن الثاني هذه مصيبة كبيرة ممكن يموت. من الحزن. ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه - 00:06:16

انا نراك من المحسنين انت احسنت الينا اكرمتنا واعطيتنا اه في المرة الاولى تذكرون لما اعطاهم البضاعة ورد عليهم ماذا اموالهم لما قال لفتياناه اجعلوا بضاعة في رحالهم انا نراك من المحسنين - 00:06:34

لكن هذا الملك عادل قال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده ما قال سرق ما يكون كاذبا نحن وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون اذا اخذنا واحد ثاني - 00:06:57

سنكون ظالمين. انا اذا لظالمون. وقفنا هنا صح تمام طيب اذا نكمل قصة نبينا يوسف عليه الصلاة والسلام ونحن في الحقيقة مشتاقين انقطعنا ها فترة طويلة عن نبينا يوسف عليه الصلاة والسلام - 00:07:16

نعود الى هذه القصة العظيمة الان اخوة يوسف يعيشون في غم وهم فلما استيأسوا منه خلاص يأسوا من ان يأخذوا بنيامين من الملك فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا يعني اعتزلوا - 00:07:35

بدأوا يتناجون فيما بينهم خلصوا نجية ما الفرق بين المناجاة والنداء ها ما الفرق بين المناجاة والنداء ها احسنت نعم المناجاة تكون بصوت منخفض والنداء بصوت عالي من بعيد - 00:08:01

لذلك نحن في الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي فانما يناجي ربه نحن في الصلاة قريبون من الله. الله قريب منا. نحن نناجي الله في الصلاة - 00:08:27

خلاص ونجيا. يعني يتشاورون فيما بينهم قال كبيرهم اكبر واحد فيهم هو رئيسهم يعني مسؤول عنهم. من يعرف اسمه بعض الروايات عجيب تعرف انا قلت ما في احد بيعرف اسمه مستحيل ها في احد يعرف اسمه - 00:08:45

اليهود يلا انا اعطيك لكن يقولون الاصح ها ايش يقولون او يهوذا امكن اه انا الان بس اللي عندي مكتوب المهم لكن شوفوا القرآن ما سماه. لماذا؟ هل في تسميته فائدة؟ لا اذا - 00:09:08

القرآن يريد منا ان نعتبر نأخذ العبرة. اما والله ايش اسم هذا وايش اسم هذا؟ ما يهمنا. قال كبيرهم طبعا الكبير هو الذي يبدأ اذا كانت هناك امور مشتركة مثلا الان انا وفلان وفلان خرجنا من عند الباب - 00:09:34

نقدم من؟ بعض الناس يقول يمين يمين لا الاصح ان نقدم من الكبير احترامنا له دائما قدم الكبير النبي صلى الله عليه وسلم مرة جاءه بعض الصحابة في قضية فاراد احدهم ان يتكلم تكلم الصغير - 00:09:56

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر كبر. يعني خل الكبير يتكلم اول النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من لم ها من لم يعرف قدر كبيرنا - 00:10:17

لابد نعرف قدر الكبار اذا شفت الكبير رجل شايب تأخذه من يده تساعد تحبه فوق راسه امك ابوك هؤلاء الوالدان مع كبر سنهما لهم اعظم حق عليك بعد حق الله ورسوله. دائما اذا سلمت على والدك تقبل يده تقبل رأسه - 00:10:34

اذا سلمت على امك تقبل رأسها تقبل يدها المهم الكبير هذا من الادب هو الذي يتقدم. قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موتا من الله هذي واحدة - 00:10:59

نحن قبل ان نأتي هنا نحن قلنا لايبنا سنأتيك ببني امين ولا تخف اخذ علينا موثقا من الله قال والله على ما نقول وكيل كيف الان نرجع ماذا سنقول لايبنا - 00:11:16

اكيد لن يصدقنا ثم زيادة على هذا ماذا فعلوا من قبل ها ماذا فعلوا من قبل؟ ها ماذا فعلوا من قبل؟ يجعل هذا الشيء يجعل ابوه ما يصدقهم ابدا ماذا فعلوا؟ ها - [00:11:35](#)

نعم كذبوا على ابيهم من قبل في يوسف. ولهذا قال ومن قبل ما فرطتم في يوسف انتم في المرة الاولى كذبتم على ابيكم وفرطنا في يوسف اذا يقول فلن ابرح الارض. انا لن اغادر ارض مصر. انا ساقى في مصر. ما برجع معكم - [00:11:52](#)

حتى يأذن لي ابي وهذا يعني من ادبه مع ابيه ومن بره. يقول خلاص كيف انا كيف باي وجه ساقبل ابي. وانا المسؤول انا الكبير حتى يأذن لي ابي. اول والدي يأذن لي اني ارجع. شف كيف يحترم والده - [00:12:16](#)

لابد الاخوة يا اولاد يا بناتي نحترم الوالدين غاية الاحترام هذي من اعظم القربات عند الله حتى جاء في الحديث رضا الرب في رضا الوالدين. تريد ان الله يرضى عنك - [00:12:38](#)

ارضي والديك حتى يأذن لي ابي ان يعرف انه اذا رجع والده سيسخط عليه اخاف وبقي في مصر فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي او يحكم الله لي يعني الا اذا قدر الله ان - [00:12:52](#)

يرجع بنيامين معنا ولا ما ارجع؟ وهو خير الحاكمين ثم طيب اه نحن ايش نفعل؟ كيف نقابل ابينا؟ ماذا سنقول له فوصاهم بالصدق هذه المرة ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق - [00:13:14](#)

خلاص هالمرة لا تكذبوا ان اخانا قال فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا نحن رأينا سواع الملك يخرج من متاع او يخرج من متاع بنيامين. ما شهدنا الا بما علمنا نحن رأينا هذا - [00:13:36](#)

هذه المرة وما كنا للغيب حافظين نحن ما ندري انه سيسرق لما قلنا لك سنأخذ بنيامين معنا ما ندري ثم هالمرة عندهم دليل المرة الاولى كان دليل كذب جاءوا بقميص ها عليه دم لكن ايش - [00:14:02](#)

نسوا ان يقطعوا. اكتشف ابوهم حيلتهم الفاسدة. لكن هذه المرة يقول عندنا دليل عندنا شهود يشهدون واسأل القرية التي كنا فيها لو ترسل اناسا الان الى مصر سيخبرونك كونهم يخبرونك ان بنيامين - [00:14:25](#)

اخرج المتاع وصواع الملك من متاعه واسأل القرية التي كنا فيها. يعني مصر طبعا واسأل القرية يسأل جدران القرية واللي يسأل من اهل القرية يقولون هذا معناه واسأل القرية يعني واسأل اهل القرية - [00:14:44](#)

لكن واضح القرية نفسها ما تسأل هذا من اسلوب القرآن في يعني القرآن وجيز وبلغ وايضا هذا فيه مبالغة كانهم يقولون يعني لو سألت حتى جدران القرية ستتطق بهذا يعني الكل رأى واسأل القرية التي كنا فيها - [00:15:05](#)

والعيرة التي اقبلنا فيها. نحن جئنا مع قافلة وهم يشهدون بهذا وانا لصادقون هل صدقهم؟ يعقوب ها لا قال بل سولت لكم انفسكم امرا. ما صدقهم. زين لكم الشيطان وزين - [00:15:25](#)

لكم انفسكم الامارة بالسوء امرا في بنيامين كما فعلتم بيوسف طيب اسألهم سؤال الان هم صادقون ولا لا هم صادقون هم صادقون يعني بالفعل المتاع الصواع اخرج من متاع بنيامين هم صادقون - [00:15:50](#)

طيب اذا هل من حق يعقوب هذه المرة ان يكذبهم هل من حقه ان يكذبهم؟ ها نعم لماذا احسنت. شوفوا هذه الاخوة من شؤم الكذب اذا تعودت ان تكذب ما احد يصدقك - [00:16:14](#)

اذا كذبت على والديك مرة قال لك ابوك وين رايح وان تأخرت والله لا ابي انا كنت في المسجد. طيب زين بعدين اكتشف انه والله صاحبك قال لي ابيك لا هذا كان معي في الملعب ما صلى - [00:16:39](#)

طيب هذي واحدة. مرة ثانية يا فلان تأخرت اليوم في الليل وين رحت؟ لا كنت مع اصحابي والا هو يكتشف يعني انك ذهبت الى مباراة ولا الى مدري وين ولا - [00:16:58](#)

بعدين خلاص لو في المرة الثالثة صدقت آآ صدقت والدك قلت يا والدي انا كذا والله كذا ما يصدقك وانت تكون السبب لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال الصدق طمأنينة والكذب - [00:17:13](#)

غيبة كذب يدخل الشكوك في نفس الانسان قال بل سولت لكم انفسكم امرا ما ادري هذا الامر انتم ماذا فعلتم ببنيامين هذه المرة؟

قال بل سولت لكم انفسكم امرا لكن - 00:17:31

يعقوب عليه الصلاة والسلام. كيف كان يتصرف مع هذه المصائب الشديدة؟ ما الواجب؟ مع المصائب اه يا شباب ما الواجب مع

المصائب؟ ها ها احسنت الصبر والايمان بقضاء الله وقدره. قال فصبر جميل - 00:17:52

فصبر جميل. الصبر نعرفه. الواحد يصبر خلاص اذا اصيب بمصيبة مات قريبه خسر ماله آا اصيب بمرض قيل هذا المرض شديد ممكن واحد يصبر الصبر معناه انك تمسك نفسك ما تصرخ وتصيح ولماذا الله تعالى ابتلاني بكذا؟ لا هذا الصبر تمسك نفسك. لكن من

يخبرني ما معنى - 00:18:15

صبر جميل ايش معنى جميل؟ كيف يعني الصبر الجميل ايش معنى صبر جميل كيف يكون الصبر جميلا ها طيب نعم اوقف اوقف يا

ابو بكر ابو عمار نعم ما اسمع - 00:18:47

طيب محاولة زينة بس نحنا نريد معنى الصبر الجميل بسمعنا انك اذا صبرت الصبر سيكون خير لا فصبر هذا الصبر صبر هناك صبر

جميل. هناك صبر غير جميل ايش معنى الصبر الجميل - 00:19:15

ها ايش معنى فصبر جميل اه نعم اي نعم احسنت نعم بارك الله بسم الله صبر جميل يعني انسان مع صبره لله يصبر لكن ايش يكون

راضيا ويشكر الله ويحمد الله تجد بعد بعض المرضى اليوم تدخل عليه المستشفى - 00:19:29

وصابر على الالم يقول الحمد لله الحمد لله. الله تعالى ابتلاني حتى يرفع درجاتي يكفر سيئاتي الحمد لله يحمد الله الصبر الجميل ما

يكون فيه شكوى الناس حصل لي كذا وحصل لي كذا لا يكون هادئ البال - 00:19:58

مرتاح يحمد الله فصبر جميل. هكذا يعقوب. فصبر جميل. ومع الصبر عنده امل قال عسى الله ان يأتيني بهم جميعا. عسى تدل على

المقاربة. يقول يعني قريب ان شاء الله الله سيأتي بهم جميعا - 00:20:20

يوسف بن يامين الكبير روبي كيف على ماذا اعتمد يعقوب ها؟ نعم. قال انه هو العليم الحكيم شوفوا يا شباب الذي يكون عنده

ايمان بالله ما يفقد الامل. نستفيد من هذه الاية - 00:20:40

ان الايمان بالله هو سبب الامل والرجاء في هذه الدنيا عسى الله ان يأتيني بهم جميعا. الله تعالى سيأتي بهم. ليش من وين جا هذا

الامل؟ تخيل هو الان فقد ابنه يوسف ممكن تقريبا تعرفون كم سنة؟ كم سنة؟ بين - 00:21:03

يوسف وبين تحقيق الرؤيا ها؟ اربع حط معاها صفر اربع بجانب هالصفر. اربعين ايوه اربعين. زين؟ اربعين سنة. تخيل بين رؤيا

يوسف وتحقق الرؤيا اربعين سنة والان قريب الرؤيا ستتحقق - 00:21:27

تخيل يعني هو تقريبا ما رأى ابنه يوسف من اربعين سنة ثم يفقد الان ابنه الثاني بنيامين. وابنه الكبير ما يرجع وكيف يقول عسى

الله ان يأتيني بهم جميعا؟ كيف يكون عنده امل؟ لانه يؤمن - 00:21:49

بالله وباسماء انه هو العليم الحكيم. هذا نسيمه توحيد ماذا؟ انه هو العليم الحكيم. توحيد ماذا؟ نحن عرفنا انواع التوحيد الثلاث اولاً

من يذكركنا باقسام التوحيد الثلاثة. من يقول لي اقسام التوحيد الثلاثة - 00:22:10

ايوة ايوة احسنت بارك الله فيك. طيب الان في الاية انه هو العليم الحكيم. هذا يتعلق بتوحيد ماذا؟ توحيد ماذا؟ الاسماء والصفات

احسنت. توحيد الاسماء والصفات. اللي يكون عنده توحيد الاسماء والصفات هذا يكون ايمانه مثل الجبل - 00:22:26

ما تهز مصيبة تأتيه مصيبة يقول الله عليم. الله عليم بحالي مثل يعقوب قال انه العليم. الله عليم بحالي هو الحكيم حكيم فيما يفعل

اذا غاب عني ولدي اربعين سنة الله حكيم. ما يفعل شيء عبثا - 00:22:50

في هذه الدنيا لحكمة يريد ان يكفر سيئات يريد ان يرفع درجاتي فيطمئن قلبه دائما تفكروا في اسماء الله وصفاته لك اي مشكلة ها

في المدرسة في اي مكان دايماً تذكروا الله عليم. الله سينصرنني. الله وليي. الله تعالى هو الرحيم. ارحم بي - 00:23:08

ان الناس كلهم سيرحموني وسيعطيني انه هو العليم الحكيم ثم في مثل هذه الحال الله تعالى قال عن يعقوب وتولى عنهم نشوف الان

هو يريد ان يخلو بربه وتولى عنهم يعني عن اولاده - 00:23:34

وقال يا اسفا على يوسف يعني عندما فقد ولده بنيامين تذكر من المصيبة القديمة الحب المقيم الشوق المقيم ليوسف تذكرته هذه

المصيبة فقد بنيامين ذكره فقد اه يوسف عليه الصلاة والسلام يا اسفا على يوسف - 00:23:58

وابيضت عيناه من الحزن ايش معنى ابيضت عيناه؟ ها؟ ايش معنى ابيضت عيناه؟ ها يا شباب ايش معنى ابيضت عيناه ايش معنى ابيضت عيناه؟ ارفع ارفع يدك. اه نعم نعم اعمى ابيضت عيناه ليس اصبحت بيضة يعني - 00:24:23

ابيضت عيناه باسلوب عربي يعني اصبح اعمى نعم من كثرة البكاء يبكي يبكي حتى ابيضت عيناه اصبح اعمى وهو كظيم فهو كظيم شوف ابيضت عيناه من الحزن قد يقول قال اسألکم سؤال الان - 00:24:45

طيب المؤمن امام المصيبة قلنا يصبر هل البكاء يخالف الصبر الجميل كيف نبي الله يعقوب يبكي يبكي حتى يصبح اعمى. وبين صبره اذا ها من يعني يجيب لا يخالف الصبر - 00:25:10

لماذا لان البكاء ايش نعم من طبيعة النفس البشرية البكاء من طبيعة النفس البشرية يا شباب الانسان من رحمة الله تعالى به ان اذا كان شيء من طبيعة الانسان الله ما يلومه عليه. ما دام ما في محذور - 00:25:39

ولهذا يعقوب هنا لما بكى هو هل تكلم بكلمة فيها تسخط على قدر الله هل قال الله ليش ابتليتني بهذا؟ ليش ما رددت علي ابني؟ ما قال هالكلام. ولهذا الله قال فهو كظيم. كظيم يعني يكظم - 00:26:04

حزنه ومصيبته حتى ما اشتكى لاحد من الخلق ما اشتكى للناس فقط يشتكي الى الله فهو كظيم. فما تكلم بكلمة سيئة فما يلام على هذا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم من يذكر لي موقف - 00:26:21

مثل هذا الموقف حصل للنبي صلى الله عليه وسلم لما بكى على من؟ ها يلا يا شباب ها النبي صلى الله عليه وسلم فقد من وبكى على من؟ ها ها - 00:26:40

احسنت ولدا. ايوه فقد ولده ابراهيم. النبي صلى الله عليه وسلم ولد له ولد سماه ابراهيم على ابيه ابراهيم عليه الصلاة والسلام لكن عاش سنة وكم شهر ومات مات وهو يراه امامه في حضنه. تخيل - 00:26:55

دمعت عين النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الصحابة انكر على النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ما هذا؟ وهنا الصبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا - 00:27:14

ان القلب ليحزن وان العين لتدمع ولا نقول الا ما يرضي الرب هذا اهم شي لا نقول الا ما يرضي الرب وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون فاذا حصل للانسان بكاء بدون ان يرفع صوته اذا رفع صوته هذا حرام - 00:27:28

يمكن بعض النساء عندما خص المرأة شوية اضعف من الرجل الرجل اقوى. لكن بعض النساء ممكن اذا جاءت مصيبة ايش تفعل تصيح ترفع صوتها بالبكاء. ها؟ وممكن بعض النساء تشق ثيابها - 00:27:52

وبعض النساء تقطع شعرها لأ النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لطم الخدود وشق الجيوب وهذه من دعوة الجاهلية بعض النساء يلطمن خدودهن ولا هذا الحرام. اما انسان يبكي تدمع عينه هذه طبيعة النفس البشرية ما يؤاخذ على هذا - 00:28:09

قال فهو كظيم الان لما رأى اولاد يعقوب اه اباهم الشيخ الكبير يبكي يبكي حتى اصبح اعمى يعني انت تريد تواسي واحد تقول له ما عليه قدر الله وما شاء فعل ان شاء الله خير فان مع العسر يسرا. صح ولا؟ يعني كلمات طيبة تواسيه - 00:28:31

لكن هؤلاء يعني ما واسوا اباهم قالوا تالله تفتأ يعني لا تزال تذكر يوسف حتى تكون حرزا او تكون من الهالكين. يعني انت لا تزال تذكر يوسف خلاص يوسف انتهى. انسى يوسف - 00:28:56

ما حد يواسي انسان مسكين عنده مصيبة بهذي الطريقة لكن هذا من جفائهم من قسوتهم قالوت الله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرزا. ما معنى حرزا ما معنى حرز؟ حتى تكون حرزا او تكون من الهالكين. هالكين واضح - 00:29:16

يعني انت بتقتل نفسك بتهلك نفسك ستموت من كثرة ذكرك ليوسف لكن ما معنى حرزا ايش معناها ما اظن حد يعرف تعرفون؟ يلا لأ ها لأ ها لأ طيب احنا نقلل عدد - 00:29:38

ها ايش تراب لأ ها لأ سؤال صعب شوية. ما يعرفه الا اللي قرأ. ها كبير لا يموت هالكين هو قال الهالكين قال او تكون من الهالكين ها ها لي كان قال او تكون من الهالكين. حرزا او تكون من الهالكين. يعني الحرز غير عن الهالك. ايش معنى الحرز - 00:30:07

انت قربت ها نعطييه نعطييه خلاص يعني يقول يقول انت قاربت الهلاك حرظا يعني اصبحت قريبا من الموت. او تكون من الهالكين او تموت حقا عرفنا حرظا يعني قريبا من الهلاك - [00:30:49](#)

يعني مثل ما قال اخونا اصبحت ضعيفا من شدة الحزن وستموت قريبا. هكذا يريد ان يقول لانه يقولون الحرث يعطيكم فائدة.

الحرظ هو نبات كان يغسل به يدبغ به الجلد. تعرفون جلد الخروف - [00:31:15](#)

عندما كانوا في الماضي يريدون ان يطهروه ينظفون من الدم والوسخ. يأتون بالحرض. الحرظ والاشنان مثل الصابون في زماننا هذا عندما يدركون بهذا الجلد يذيب ما فيه من الاوساخ والدم - [00:31:34](#)

في الحرم نبات فيه قوة الازابة فكأن الذي يحزن يطيل حزنه يبكي كانه يذوب. ها حتى يكون قريبا ايش؟ من الهلاك. هكذا المعنى حتى تكون حرظا او تكون من الهالكين - [00:31:52](#)

قال انما اشكو بتي وحزني الى الله. لا اشكو اليكم انتم ولا الى احد من الخلق. من قال لكم اني انا محتاج لكم وانكم تواسوني؟ لا انا ما اشكو لاحد - [00:32:14](#)

انا اذا بكيت وكثر بكائي واستويت اعمى هذي جبلة طبيعة للانسان لكن انا اشكو بتي وحزني الى من الى الله قال انما اشكو بتي.

ايش معنى بتي؟ ايش الفرق بين بتي وحزني؟ يلا هذا سؤال بعد صعب. بتي وحزني - [00:32:31](#)

ايش معنى بتي ها الشكوى لا شوي بعد لأ البت اصل البت ايش هي معناها؟ لا ها لا ما بتعرفون انا اقول لكم آآ اصبروا اصبروا وقدما الى ما اه ايش الاية - [00:32:53](#)

وبست الجبال بسا فكانت هباء منبث مثل بث كلمة بث منبثة يعني تدل على ماذا؟ منبثة الجبال تنسف يوم القيامة تكون هباء مثل غبار منبثا. منبثة يلا اللي يعرف منبثة - [00:33:39](#)

ارفعي يدك فكانت هباء من بثة. ايش معنى منبثة؟ ها؟ ها لا لا لا في الاية هذي فكانت هباء منبثا منتثرا احسنت منتثرا منتثرا مبنوثا ها فنفس الشيء بتي يعني - [00:34:01](#)

الحزن الشديد الذي يبث وينشر ولا يمكن ان يكتفم يعني البت اشد من الحزن العادي. ممكن واحد يحزن وما يكلم حد او حتى يعني يصبر يسكت لكن اذا اشتد الحزن حتى ايش - [00:34:27](#)

اصبح مبنوثا يعني لابد ان يخرج مع ذلك تأمل ما اخرجته الا الى الله. فالبث هو الحزن الشديد اللي ما يصبر الانسان ان يكتفمه. لابد ان يبثه يكلم فلان حصل لي كذا حصل لي كذا يفرغ يعني الامر اللي في خاطره مثل ما يقولون فرغ عن نفسك لا انت بدل ان تفرغ ما - [00:34:45](#)

في خاطرك للناس لا فرغ ما في خاطرك الى الله. هذا احسن شيء. بعض الناس يظن اذا فرغ الحزن الشديد للناس سيرتاح لا ممكن يزداد حزنا لكن عندما تدعو الله هنا يرتاح قلبك - [00:35:09](#)

انما اشكو بتي وحزني الى من الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون من يفسر لي الاية هذي؟ ايش هو يعلم ماذا يعلم يعقوب يعني هو يعلم شيء لا يعلمه اولاده. واعلم من الله ما لا تعلمون. ماذا يعلم - [00:35:26](#)

شيء لا يعلمونه هم ها احسنت. يعلم ان يوسف حي لانه اخبره بالرؤيا كما تعرفون رؤيا يوسف تدل على انه نبي. يقول اعلم ان يوسف حي وسيكون نبيا هو وارث نبوتي - [00:35:47](#)

وانتم لا تعلمون واعلم من الله ما لا تعلمون اعلم ان هذا ابتلاء وانتم تظنونني يعني عقوبة لي. ومصيبة في الدنيا لا هذا ابتلاء من الله والله سيفرجه. اعلم من الله ما لا تعلمون ان الله - [00:36:06](#)

وسيحقق رؤيا يوسف سيجمع شمل هذه الاسرة. اعلم من الله ما لا تعلمون. ثم طولنا اليوم عليكم في القصة انكم مشتاقين للقصة ثم اوصاهم قال لهم يا بني اذهبوا نرجع مرة اخرى الى مصر فتحسسوا من يوسف واخيه. ابحثوا عن يوسف واخيه - [00:36:24](#)

شوف كيف عنده ثقة ان يوسف موجود في مصر كيف عرف شف نعم هو الان يشعر ان الفرج قريب لان وان الفرج مع الكرب. اذا اشتد الكرب سيأتي الفرج. وما دام بنيامين في مصر واخوه من كبير في - [00:36:48](#)

والله سيجمع شيء من هذه الاسرة. اذا يوسف لن يكون بعيدا عنهم. هكذا استنتج اذهبوا فتحسسوا. ايش معنى تحسسوا يعني ابحثوا لكن انا اقول لكم ايش ايضا هذا سؤال اليوم اسئلة دقيقة كلها. ايش الفرق بين التحسس والتجسس - [00:37:07](#)

ايه ايهما حرام التحسس ولا التجسس ايهما حرام ارفع يدك الحرام ايش احسنت. تجسس حرام التجسس يا كم الاجابة. التجسس كيف يكون؟ احسنت للاطلاع على عورات الناس خفية هذا تجسس ما يجوز - [00:37:29](#)

لكن التحسس هو ايش البحث في الظاهر بدون اطلاع على الخفاء ولذلك انت تقول احسنت بكذا. يعني شعرت بكذا كلمة حاسة تدل على يعني آآ يعني البحث عن الشيء او حصول يعني الشيء - [00:37:50](#)

آآ يعني الاحساس في الظاهر يعني وصول يعني الاثر في الظاهر قل احسنت بكذا الظاهر فكذلك تحسسوا يعني بحث في الظاهر اما التجسس جسده يعني جسده اذا ضغط عليها حتى يعرف ايش الورم وين وين الالم في اليد مثلا هذا يسمونه - [00:38:16](#)

التجسس اقوى. تجسس يكون بخفية واطلاع على عورات الناس بخلاف التحسس. يكون في الظاهر بس بحس يعني بحث في في الظاهر تتحسسوا من يوسف واخيه. ولا تياسوا من روح الله. لا تياسوا من رحمة الله من روح الله. الروح يعني - [00:38:42](#)

فرج حصول اليسر لان يعني اه الروح من الراحة من الروح الحياة الانسان اذا كان في مصيبة ثم جاءه الفرج كانه ايش يعني عاش حياة اخرى ولا تياسوا من روح الله انه لا يياس من روح الله الا القوم من الذي يياس - [00:39:03](#)

انه لا يياس من روح الله من يكمل الاية الا القوم ها الا القوم ها لا ماذا قال الله تعالى الا القوم الكافرون نعم. اللي يحفظ ها او شاف المصحف - [00:39:28](#)

يحصل الجواب الا القوم الكافرون. شوفوا يا شباب المسلم لا يعرف اليأس في هذه الحياة. ما يياس من روح الله ابدا لماذا؟ انه لا يياس من روح الله الا القوم. لماذا الكافر يياس - [00:39:45](#)

هل الكافر عنده ايمان بالله؟ ما يؤمن الكافر قلبه منقطع عن الله. ما يؤمن برحمة الله. ولذلك ماذا يفعل الكافر اذا اشتدت عليه المصيبة؟ ها ماذا يفعل الكافر احسنت الكافر يذبح نفسه ينتحر اذا حصلت له مصيبة - [00:40:04](#)

شوفوا الكفار اليابان يقولون هذي الدولة المتطورة دولة التكنولوجيا والتقدم هي في نسب الانتحار في العالم ثاني دولة فيها اكبر نسبة انتحار في بلاد اليابان شوفوا شو نفعهم التطور والتقدم؟ ما نفعهم شي - [00:40:23](#)

يعيشون حياة عيسى. ليش؟ لانه ما عندهم ماذا؟ ما الذي ينقصهم الايمان انه لا يياس من روح الله الا القوم الكافرون. لا تغتر بهؤلاء المؤمن لما يؤمن ان الله عليم بحاله الله حكيم الله رحيم - [00:40:44](#)

يصبر يعرف ان الدنيا ابتلاء والخرة هناك فيها النعيم المقيم. فمهما حصلت من مصائب وشدة في الدنيا غدا يوم القيامة كل شيء سيذهب ويعيش في راحة وسعادة في الجنة طيب - [00:41:03](#)

والحمد لله رب العالمين. نكمل قصة يوسف ان شاء الله في المجلس القادم - [00:41:21](#)